

المؤسسات الناشئة ودورها في دعم الاقتصاد الأخضر دراسة حالة الجزائر

Startups and their role in the green economy, a case study of Algeria

سباش ليندة

جامعة امحمد بوقرة بومرداس، (الجزائر)

l.sebbache@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر:

2022/04/23

تاريخ القبول:

2022/02/09

تاريخ الارسال:

2022/01/08

الملخص:

تحاول الجزائر جاهدة الانفتاح على الاقتصاد العالمي وهذا بإتباع عديد الأساليب التي من بينها تشجيع ودعم الأفكار، المنتجة للثروة التي تريد العمل وفق آلية الشركات الناشئة، ومع التغيرات التي عرفها العالم بيئيا أصبح الاقتصاد ملزما بأخذ الجانب البيئي في التنمية، لذلك تعد الشركات الناشئة إحدى أهم الأطر الناجحة التي تعول عليها الجزائر لتحقيق ذلك بعد النجاح الذي عرفته ولازالت عالميا، إذا فهذه الدراسة تهدف إلى تحليل واقع المؤسسات الناشئة القائمة على تخضير الاقتصاد في الجزائر من خلال الحديث عن بعض المؤسسات الناشئة الناشطة ميدانيا.

الكلمات المفتاحية: الشركات الناشئة - اقتصاد أخضر - بيئة - تنمية - ابتكار

Abstract:

Algeria is trying hard to open up to the global economy by following several methods, including encouraging and supporting ideas that produce wealth that want to work according to the mechanism of emerging companies. With the changes that the world has known environmentally, the economy has become obligated to take the environmental aspect in development issues. So, startups are one of the most important successful frameworks that Algeria relies on. Therefore, this study aims to analyze the reality of emerging institutions based on greening the economy in Algeria by talking about some startups activities in the field.

Key words: In English /

Startups – green economy - environment - development - innovation -

مقدمة:

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد الآليات الناجعة التي تعول عليها عديد الدول، من أجل النهوض باقتصادها في مواجهة المتطلبات الداخلية والتحديات العالمية المرتبطة بالتغيرات المتسارعة في وتيرة النشاط الاقتصادي الحديث القائم على الابتكار والمنافسة، خاصة بعد النجاح الذي حققته في الدول المتقدمة أو حتى في الدول التي تعثر نموذجها التنموي والتي اضطرت لتغيير توجهها على غرار الصين مثلا.

وفي الجزائر قد كثر الحديث عن هذه المؤسسات، سواء أكاديميا أو على مستوى صناع القرار الذين يعولون على هذه الأخيرة من أجل التنمية والتنوع الاقتصادي في ظل تبعية الاقتصاد الجزائري للريع البترولي، الذي لم يعد يواكب متطلبات المجتمع الجزائري المتزايدة، كما وأن الطاقة الأحفورية أصبحت من بين العوامل الرئيسية، في التغير المناخي الذي تشهده الأرض، وبالتالي هناك اتجاه عالمي للتخفيف من استخدامها تدريجيا واستبدالها بطاقات نظيفة.

والمؤسسات الناشئة ليست فقط خيارا اقتصاديا يقوم على التشغيل وتحقيق الأرباح بل أيضا خيار يقوم على تدعيم أسس الاقتصاد الأخضر القائم على التنمية المستدامة والاستغلال الأمثل للموارد والمواد الأولية اقتصاديا كسبيل لتحقيق معادلة التنمية دون الإضرار بالبيئة.

فالتوجهات التنموية الحديثة أصبحت تفرض المعطى البيئي كشرط أساسي في النشاط الاقتصادي، والمنتجات التي تؤدي إلى التدهور البيئي تجد صعوبة في تسويقها أو الترويج لها، بغض النظر عن جودتها بحيث يتم النظر إليها كمهدد للنظام البيئي، هذه الرؤية التي دعمها عديد المختصين والتي أكدت على تراجع الأنواع الحيوية وعدم التوازن الذي بات يهدد النظام البيئي،

تعتمد المؤسسات الناشئة على راس المال البشري الذي يسعى إلى تحويل الأفكار الإبداعية والابتكارات الخيالية إلى واقع ملموس، لكنه يحتاج في الوقت نفسه إلى إطار قانوني وتشريعي، وإلى دعم الدولة ودورها في توفير بيئة أعمال جادة ومرنة بعيدا عن الضغط البيروقراطي، لذلك تعد الجزائر دولة حديثة العهد بالمؤسسات الناشئة حيث قامت بتحفيز الأفراد على إنشاء هذه المؤسسات وتثمين كل الأفكار التي من شأنها خلق

فرص عمل وتحريك النمو الاقتصادي أين ظهرت حاضنات مرافقة للمؤسسات الناشئة الداعمة للاقتصاد الأخضر، إشكالية الدراسة:

لذلك فالإشكال الذي يمكن طرحه هنا هو: ما هو واقع المؤسسات الناشئة الداعمة للاقتصاد الأخضر في الجزائر؟ وهل الإطار القانوني والإداري الذي تبنته الدولة لتشجيع المؤسسات الناشئة يعزز من فرص عمل الشركات الناشئة الخضراء؟

فرضية الدراسة:

إن المؤسسات الناشئة الناشطة ميدانيا في الجزائر تأخذ بعين الاعتبار مبادئ الاقتصاد الأخضر وتحاول العمل وفق هذه المبادئ.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المقاربة الوصفية التحليلية، وعلى المدخل القانوني لتحليل الجانب التشريعي المنظم لتأسيس المؤسسات الناشئة وعملها. أهمية الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى إبراز واقع المؤسسات الناشئة القائمة على دعم الاقتصاد الأخضر، باعتباره توجه عالمي يحقق معادلة خلق الثروة دون الإضرار بالبيئة في الدولة الجزائرية من خلال تسليط الضوء على التجارب الناجحة في هذا المجال إضافة إلى رصد وتحليل التوجهات الحكومية الداعمة لهذه المؤسسات سواء من الناحية التشريعية أو من ناحية التمويل، أو حتى من ناحية التسهيلات الإدارية، والوقوف على العوائق التي تواجه عمل هذه المؤسسات ميدانيا.

خطة الدراسة:

المبحث الأول: إطار مفاهيمي يتعلق بالمؤسسات الناشئة والاقتصاد الأخضر

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

المطلب الثاني: ماهية الاقتصاد الأخضر

المبحث الثاني: دور المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الأخضر

المطلب الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

المطلب الثاني: أمثلة عن بعض المؤسسات الناشئة الخضراء في الجزائر

خاتمة

المبحث الأول: إطار مفاهيمي يتعلق بالمؤسسات الناشئة والاقتصاد الأخضر

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

من الناحية النظرية هناك عدة مفاهيم حاولت التعريف بمصطلح المؤسسة الناشئة، حاله حال العديد من المصطلحات الغير موحدة حيث أنها ترتبط بالبيئة الاقتصادية و بخصوصية كل دولة، كما وأنه يتقاطع مع مصطلح الشركات الصغيرة والمتوسطة لذلك سنحاول الأخذ بأهم المفاهيم التي تشرح لنا المصطلح من زاوية هذه الورقة البحثية خاصة وأن هناك مفاهيم تركز على الابتكار وتقديم أعمال تختلف عما هو موجود.

بداية أريد التوضيح أن هناك فرق من الناحية الاقتصادية بين الشركة، والمؤسسة، من ناحية خطوات الإنشاء والتخصص وطرق العمل وغيرها، لكن في هذه الدراسة سيتم الاعتماد على المصطلحين لأن الترجمة للعربية تأخذ بمصطلح الشركة وليس المؤسسة لكن من ناحية استعمال المصطلح في الجزائر فهناك تغليب لاستعمال مصطلح مؤسسة على شركة على الرغم من أنه الجانب القانوني قد أخذ بالمصطلحين معا فأحيانا يستعمل مصطلح مؤسسة وأحيانا مصطلح شركة. اصطلاحا يعرف القاموس الإنجليزي CAMBRIDGE الشركة الناشئة بأنها مشروع صغير بدأ للتو¹ أما قاموس لاروس LAROUSSE الفرنسي فيعرفها بأنها شركات شابة مبتكرة تنشط خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة²

و يعرفها **Eric Ries** إريك رايس أحد أهم المنظرين لمصطلح الشركات الناشئة و مؤلف الكتاب الشهير THE LEAN STARTUP سنة 2011 على أنها "مشاريع مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف السوق التي تتسم بدرجة كبيرة من عدم اليقين"³

¹ <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start-up>

² <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>

³ Rafael Fazzi Bortolini, Marcelo Nogueira Cortimiglia and Angela de Moura Ferreira Danilevich

Lean Startup: a comprehensive historical review ,august 2018 sur le lien: https://www.researchgate.net/publication/326960493_Lean_Startup_a_comprehensive_historical_review

بالنسبة للتعريف العربي فهي "شركة في المرحلة الأولى من بداية عملها التشغيلي. وكثيراً ما يتم تمويل هذه الشركات في البداية من قبل مؤسسيها الرياديين في محاولة منهم للاستفادة من تطوير منتج أو خدمة يعتقدون أنها مطلوبة"¹

وفق "ستيف بلانك STEVE BLANK كاتب ومحاضر أمريكي متخصص في الشركات الناشئة، فإن الشركة الناشئة هي "مؤسسة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي صناعي مربح وعملي، مما يسمح بنمو قابل للتكرار للتطوير"²

وفي رؤية أخرى ل Paul Graham مبرمج و مستثمر بريطاني و أحد المخاطرين في الاقتصاد يرى أن "الشركة الناشئة هي شركة مصممة لتنمو بسرعة..، أن تكون الشركة حديثة التأسيس لا يجعلها في حد ذاتها شركة ناشئة. كما أنه ليس من الضروري أن تعمل شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا، أو أن تحصل على تمويل من قبل أحد المخاطرين لتكون شركة ناشئة، الشيء الأساسي هو النمو."³

الملاحظ أن هذه المفاهيم تركز على الابتكار والأعمال الجديدة التي تسعى إلى العمل والريخ، خاصة وأن هذه الشركات عرفت أوج نشاطها في تسعينات القرن الماضي حيث ارتبط اسمها بالتكنولوجيا أين اعتمدت على نشاط جديد في العمل، كما أنها استعملت أساليب تسويق مختلفة عما استعمله الشركات الكلاسيكية.

كما أن هذه الشركات تحتاج إلى الدعم والتمويل بسبب الأفكار الجديدة التي تريد تطبيقها اقتصادياً، لكنها في الوقت ذاته تحمل مخاطر كبيرة أي أن احتمالية فشل الفكرة تطبيقياً تظل واردة لذلك تحتاج هذه الشركات إلى المرافقة والتوجيه والتمويل. فالشركات الناشئة تختلف عن الشركات التقليدية في أنها ليست شركات نمطية، لكنها شركات تبحث عن النمو السريع من خلال طرح أفكار جديدة، والعمل على تنفيذها حتى وإن كانت هذه الأفكار غريبة أو خيالية، هذا لا يعني أن كل الشركات الناشئة ستنجح

¹ إبراهيم الغامدي، الشركة الناشئة، مفاهيم، 18 مارس 2018 ، تاريخ التصفح 8 ديسمبر 2021 متوفر على الرابط التالي: <https://mafaheem.info/?p=1287>

²Start-up : définition, modèle économique, mentalité <https://www.l-expert-comptable.com/a/534017-start-definition-modele-economique-mentalite.html>

³ Paul Graham Startup=Growth Coding + Design Bootcamp CS183B: Reading #16 http://paltelfoundation.ps/uploads/No._16_-_Startup=Growth.pdf

وتصبح شركات كبيرة، لكن هناك عدة احتمالات قد تنجح وتنمو أو تتحول لشركة تقليدية أو تختفي تماما بسبب فشلها.

من جهة أخرى نجد أن الشركات الناشئة تجد المرافقة والدعم من خلال ما يسمى بحاضنات الأعمال التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية. سنة 1959، ثم تطورت وانتشرت في أنحاء العالم حيث يمكن تعريف حاضنات الأعمال وفقا للجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية بأنها "هياكل تعمل على تسريع التطور الناجح للشركات الناشئة من خلال تزويد رواد الأعمال بسلسلة من الموارد والخدمات الخاصة. عادة ما يتم تطوير هذه الخدمات أو تنسيقها من قبل إدارة الحاضنة ويتم شراؤها في الحاضنة ومن خلال شبكة الاتصالات الخاصة بها. الهدف الرئيسي من حاضنة الأعمال هو إنشاء أعمال تجارية ناجحة قابلة للاستمرار، من الناحية المالية، ومستقلة عندما تغادر الحاضنة. الحاضنات لديها القدرة على خلق فرص العمل، وتنشيط الأحياء، وتسويق التقنيات الجديدة، وتقوية الاقتصادات الوطنية والمحلية"¹. وبصورة أوضح فإن حاضنات الأعمال والمشروعات هي "مؤسسات تنموية وغير ربحية تسعى إلى دعم المبادرات الفكرية وتقديم المساعدات اللازمة للانطلاق، على ذلك عن طريق تهيئة البيئة المناسبة، والتي تستطيع من خلالها المشاريع الحصول على الخدمات والإجراءات الداعمة ليصبح قادرا على الاعتماد على الذات في سوق العمل."² توجد أنواع متعددة من الحاضنات تختلف حسب نوع الخدمة المقدمة والهدف، من عملها والقطاع الذي تستهدفه، حيث أن هناك حاضنات تدعم أعمال دون الأخرى، على غرار الحاضنات الخاصة بالتقنية والتكنولوجيا فقط.

بعد كل هذا، يمكن القول إن الشركات الناشئة هي عبارة عن تجسيد لأفكار إبداعية تسعى إلى الربح والنمو السريع، عن طريق استهداف أسواق مختلفة تتواجد في كل القطاعات حسب الفكرة المراد تجسيدها كالتكنولوجيا والمنصات الرقمية، والديكور و الألعاب وغيرها.

و حتى تصبح الأفكار الإبداعية للشركات الناشئة واقعا ملموسا فإن مصممي هذه الشركات يرون بأن لها دورة حياة لأنها تتأثر بالبيئة الاقتصادية والإدارية وقدرة

¹Incubator's innovation platform medi cube sur la page : https://www.urenio.org/wp-content/uploads/2009/02/medicube_blueprintfr.pdf

²رمضان السنوسي، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ص15

مبتكرها على التكيف مع المصاعب التي يواجهونها أثناء إنشائها، لكن هناك اختلافات بين العلماء حول دورة حياة المؤسسة الناشئة هناك من اختصرها في ثلاث مراحل، وهناك من فصل في مراحلها ووضع لها خمس مراحل تبعاً لما تمر به المؤسسات في إدارة الأعمال، ولقد تم وضع دورة حياة المؤسسة الناشئة من أجل الاختلافات الموجودة بينها وبين المؤسسات الكبيرة من حيث اختلاف الهيكل التنظيمي والأسلوب الإداري والنمو وحجم المؤسسة وهذا من أجل مساعدة المؤسسات الناشئة على تحديد أولوياتها في العمل خاصة ما تعلق بالتمويل فأولويات شركة كبرى تختلف عن أولويات المؤسسة الناشئة.

وقد أورد الباحثون في دراستهم نموذجاً يمثل المراحل الخمس التي تمر بها الشركات الناشئة في مرحلة النمو، وهي¹: الوجود-البقاء-النجاح-الانطلاق-النضج وقد تم تصميم هذا النموذج بناء على 5 عوامل إدارية؛ وهي: نمط الإدارة-الهيكل التنظيمي-وجود نظم رسمية-استراتيجية الشركة-دور المالك في الشركة.

— في المرحلة الأولى وهي مرحلة الوجود، يبدأ رائد الأعمال نفسه بعمل مجموعة من الأنشطة لتحويل فكرته إلى عمل مربح. في وضع يتسم بعدم اليقين، وبوجود عدة مخاطر لكنه ويواصل العمل على فكرة المشروع الجديد الذي يقوم بداية بالحصول على العملاء وتقديم المنتج أو الخدمة المتعاقد عليها. من بين الأسئلة الرئيسية في هذه المرحلة ما يلي: هل يمكننا الحصول على عدد كافٍ من العملاء، وتقديم الخدمات والمنتج بشكل جيد بما يكفي لتصبح شركة قابلة للاستمرار.

— المرحلة الثانية هي مرحلة البقاء بعدما تثبت الشركة نجاحاً عملياً على أرض الواقع، تتجه في هذه المرحلة إلى إدارة كل من الإيرادات والمصروفات على أفضل نحو ممكن. وتقديم إجابات على السؤالين التاليين: هل يمكن الحصول على تمويل كافٍ لاستبدال أو إصلاح أصول الشركة أثناء تأكلها خلال عمليات

¹ Virginia Lewis Neil C. Churchi The Five Stages of Small Business Growth January 1987 Harvard Business Review BUSNESS RIVIEW
https://www.researchgate.net/publication/228315536_The_Five_Stages_of_Small_Business_Growth

التشغيل؟ وهل يمكن الحصول على تمويل كاف للتوسع في الإنتاج، بما ينقل الشركة من طور الإنتاج دون خسائر إلى طور تحقيق أرباح. وفي هذه المرحلة قد تفشل الشركة الناشئة وتغلق، وقد تحقق أرباح هامشية، أو أنها تستمر وتنمو لتصل للمرحلة الثالثة.

— المرحلة الثالثة هي مرحلة النجاح، والتي ينبغي فيها لشركات الناشئة الاختيار بين قرارين استراتيجيين، إما تحقيق الاستقلالية للشركة بانفصالها عن المالك (النجاح-الانفصال)، أو توجيه الموارد لصالح تحقيق نمو إضافي والحصول على حصة أكبر من السوق النجاح-النمو.

— المرحلة الرابعة هي مرحلة الانطلاق والتي تقوم على الاهتمام بتسريع نمو الشركة، وأيضاً على توفير مصادر تمويل لتلبية متطلبات الشركة. وتكون الأسئلة المطروحة حول إمكانية تفويض المهام من قبل المالك للآخرين بنجاح في ظل النمو السريع والمعقد التي تحققه الشركة، مع الالتزام بوضع ضوابط للأداء والقدرة على اكتشاف الأخطاء، و هل توجد مصادر تمويل كافية لتلبية المتطلبات المتزايدة للنمو، ولأجل ذلك هل يوجد لدى المالك استعداد للاستدانة بنسبة أعلى من نسبة أسهمه بالشركة؟

وفي هذه المرحلة إذا لم تستطع الشركة تحقيق النمو الأسرع عليها أن تعرض للبيع، لأنه في العديد من المرات في هذه المرحلة تفشل الشركات الناشئة التي تصل إلى مرحلة الانطلاق في تحقيق النمو المطلوب لهذه المرحلة، إما لوقوعها في فخ النمو الأسرع من اللازم، وبالتالي نفاد مصادر التمويل، أو لفشل المالك تفويض مهامه بفعالية.

هذا الفشل يضطرها إلى تخفيض نفقاتها وبالتالي إما تدارك الفشل، أو التراجع إلى المرحلة السابقة، فتدارك الفشل يجعل الشركة الناشئة في مرحلة انطلاق نحو التحول لشركة كبرى.

— المرحلة الخامسة مرحلة النضج، وفي هذه المرحلة تعمل الشركة على توحيد الأرباح الناجمة عن النمو والتحكم فيها، بالإضافة إلى الحفاظ على مزايا الشركات الناشئة مثل مرونة الاستجابة لأي متغيرات قد تحدث، والحفاظ على روح المبادرة حيث يقوم صناع القرار بتطوير النظام الإداري بما يواكب

النمو الذي حدث، وكذلك استخدام أساليب إدارية أكثر احترافية كالميزانيات والتخطيط الاستراتيجي. حيث تكون الشركة قد حققت هدفها النهائي. أما المرحلة الأخيرة فهي مرحلة الجمود أين تكون الشركة قد حققت مكانتها في السوق، مع الحفاظ على روح الابتكار والاستمرار في المحافظة على مواردها المالية.

المطلب الثاني: ماهية الاقتصاد الأخضر

ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر لأول مرة في دراسة قام بها مجموعة من الباحثين في المملكة المتحدة سنة 1989 ، حيث قدمت تدابير سياسية عملية لجعل الاقتصادات الحديثة خضراء، من خلال معطى التنمية المستدامة.¹ وهذا بالتركيز على الترابط بين الاقتصاد و البيئة بإعتباره وسيلة لفهم التنمية المستدامة وتحقيقها. و غم أن المصطلح ظهر خلال هذه الفترة إلا أنه لم يشتهر إلا مع وضع الأهداف الإنمائية للألفية سنة 2000، بحيث أصبحت التكاليف البيئية مأخوذة بعين الاعتبار في الاقتصاد، خاصة مع الأزمة المالية سنة 2008 التي قوضت الجهود الرامية لتحقيق أهداف الألفية ما أجبر الحكومات على إعادة النظر في النماذج الاقتصادية التقليدية و هنا قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالترويج للصفقة الخضراء التي تركز على الاستثمار الاقتصادي الذي يساهم في الاستدامة البيئية ثم تم إطلاق برنامج البيئة مبادرة شاملة بشأن الاقتصاد الأخضر في عام 2008، بغية تبيان السياسات العامة من أجل تحقيق نمو اقتصادي أكثر استدامة.

ويعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه "اقتصاد يؤدي إلى تحسين حالة الرفاه البشري والإنصاف الاجتماعي، مع العناية في الوقت نفسه بالحدّ على نحو ملحوظ من المخاطر البيئية وحالات الشخّ الإيكولوجية. وأما على مستوى عملياتي أكثر، فيمكن إدراك الاقتصاد الأخضر بأنه اقتصاد يُوجّه فيه النمو في الدخل والعمالة

¹ Pearce DW Anil Markandya Edward B. Barbier Blueprint for a Green Economy, Quality of Life Policy Group Chairman, Rt Hon John Gummer MP Vice-Chairman, Zac Goldsmith September 2007
https://www.researchgate.net/publication/39015804_Blueprint_for_a_Green_Economy

بواسطة استثمارات في القطاعين العام والخاص من شأنها أن تفضي إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات والتلوث ومنع خسارة التنوع الأحيائي وتدهور النظام الإيكولوجي¹.

لقد توالى التعريفات حول الاقتصاد الأخضر، وكل منها يركز على جوانب معينة، حيث نجد أن فريق عمل الاقتصاد الأخضر التابع لغرفة التجارة الدولية يرى "بأنه يعني تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية، مع ضمان استمرار الأصول الطبيعية في توفير الموارد والخدمات البيئية التي يعتمد عليها رفاهيتنا"²

أما البنك الدولي فيعرف الاقتصاد الأخضر: "بأنه ذلك الاقتصاد الذي يتسم بالفعالية في استخدامه للموارد الطبيعية بحيث يحد من أثر تلوث الهواء والآثار البيئية كما يراعي المخاطر الطبيعية ودور الإدارة البيئية ورؤوس الأموال الطبيعية في منع الكوارث البيئية"³

يعتبر الاقتصاد الأخضر داعم هام لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلا عنها، لذلك فمن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الاقتصاد الأخضر اقتصاد يعمل على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والرشادة في استخدام الموارد مع المحافظة النظام البيئي. مبادئ الاقتصاد الأخضر⁴:

- الاقتصاد الأخضر هو وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة.
- يجب أن يخلق الاقتصاد الأخضر العمل اللائق والوظائف الخضراء.
- الاقتصاد الأخضر هو كفاءة في استخدام الموارد والطاقة.
- يحترم الاقتصاد الأخضر حدود الكوكب أو الحدود البيئية أو الندرة.
- يستخدم الاقتصاد الأخضر عملية صنع القرار المتكاملة.

¹ الاقتصاد الأخضر، مجلس إدارة الأمم المتحدة للبيئة، قضايا السياسات العامة الناشئة، نيروبي 12 جانفي 2011، تاريخ التصفح 12 ديسمبر 2021، متوفر على الرابط: NEP/GC.26/17/Add UNEP/GC/25/1 <https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/>

² Green economy <https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?menu=1446>

³ هاشم مرزوق علي الشمري، حميد عبيد الزبيدي، إبراهيم الجواني، الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة، الطبعة الأولى، دار الأيتام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 47، 2006.

⁴ Module 1: Introduction to the Green Economy Approach P12 Understanding and Operationalizing the Green Economy into National https://www.un-page.org/files/public/module_1_introduction_to_the_green_economy_approach.pdf

- يقيس الاقتصاد الأخضر التقدم الذي يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي باستخدام المؤشرات / المقاييس المناسبة.
- الاقتصاد الأخضر عادل ومنصف وعادل - بين البلدان وداخلها وبين الأجيال.
- يحمي الاقتصاد الأخضر التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية
- يوفر الاقتصاد الأخضر الحد من الفقر والرفاه وسبل العيش والحماية الاجتماعية والوصول إلى الخدمات الأساسية
- يحسن الاقتصاد الأخضر أسلوب الإدارة وسيادة القانون. إنه شامل.
- ديمقراطية؛ تشاركي مسؤول شفاف؛ ومستقر
- الاقتصاد الأخضر يستوعب العوامل الخارجية

المبحث الثاني: دور المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الأخضر

المطلب الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

على الرغم من التطور الذي عرفته المؤسسات الناشئة في مختلف أنحاء العالم، مع محاولة عديد الاقتصادات الأخذ بها بفعل قلة تكاليفها والنمو السريع الذي تحققه، خاصة في مجال التكنولوجيا والأفكار الإبداعية، إلا أن الجزائر تعد دولة حديثة العهد بهذه المؤسسات حيث عملت الجزائر في برامج الإنعاش الاقتصادي على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تأرجحت بين النجاح والفشل، والتي لم تحقق النتائج المتوقعة اقتصاديا، لذلك عمد صناع القرار مع التغيير الذي حدث في السلطة سنة 2019 إلى محاولة تبني آليات نمو جديدة تستقطب فئة الشباب الباحث عن تجسيد أفكاره في شكل هذه المؤسسات، على الرغم من أن هذه المؤسسات قد تواجدت على هامش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أن هناك مؤسسات ناشئة قد برزت إلى الواجهة بفعل الأفكار التي استطاعت تحقيقها والتي حققت نجاحا ظاهرا، ينضاف لها حاضنات الأعمال التي تواجدت هي الأخرى ميدانيا، قبل الحديث الرسمي حول المؤسسات الناشئة وتبني آليات دعمها قانونيا وماليا وإداريا من قبل صناع القرار، لذلك سنحاول التفصيل في الإجراءات التطبيقية التي أخذها صناع القرار والتي سهلت عمل المؤسسات الناشئة التي كانت تتواجد ميدانيا إضافة إلى وضوح الرؤية بالنسبة للشركات الناشئة التي تريد أن تتأسس وتعمل وفقا لهذه الإجراءات.

فقد تم استحداث وزارة خاصة بها بموجب المرسوم الرئاسي رقم 01/20 المؤرخ في 02 جانفي 2020¹ المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، سميت وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، بالإضافة إلى تعيين وزير منتدب مكلف بالمؤسسات الناشئة كما تدعمت بالإطار القانوني، حيث تضمن قانون المالية لسنة 2020 في المادة 131² إنشاء حساب تخصيص خاص في الخزينة بعنوان "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة" وأهم ما ورد فيه ما يلي:

ضمان تمويل القروض البنكية لفائدة "المؤسسات الناشئة، وضع نسب تحفيزية للقروض البنكية، تمويل التكوين الاحتضان كما هو معمول به دوليا، فالحاضنات لها دور كبير في التوجيه والدعم، إضافة إلى تمويل التكوين الذي يكون بدورات تدريبية مجانية للأصحاب المشاريع على غرار ما تقوم به الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. وحتى لا يكون هناك خلط بين المؤسسة الصغيرة والشركة الناشئة عمد صناع القرار إلى استحداث إطار قانوني خاص بها والذي حمّله المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020³ والذي تضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة، ومشروع مبتكر، وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، كما حدد شروطها حيث ورد في الفصل الرابع منه شروط منح علامة مؤسسة ناشئة، وهذه الشروط هي:

أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وأن لا يتجاوز عمرها ثماني سنوات. اعتماد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو فكرة مبتكرة.

يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

¹ - مرسوم رئاسي رقم 01-20، مؤرخ في 2 جانفي 2020، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، ج. ر. عدد 01 صادر في 05 جانفي 2020.

² - قانون رقم 04-19، مؤرخ في 11 ديسمبر 2019، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، ج. ر. عدد 81 صادر في 30 ديسمبر 2019.

³ مرسوم تنفيذي رقم 254-20، مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنات الأعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وتسييرها، ج. ر. عدد 55 صادر في 21 سبتمبر 2020

أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمئة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة

يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة جدا.

ألا يتجاوز عدد العاملين 250 عامل.

كما ورد في المرسوم كل الإجراءات الواجب اتباعها للحصول على علامة مؤسسة ناشئة، إضافة إلى منح علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الأشكال نفسها بحسب المادة 41 منه، كما ورد في الفصل الخامس شروط منح مشروع مبتكر، إضافة إلى شروط منح حاضنة أعمال في الفصل السادس.

بالنسبة لتحليل هذه المواد نجد أن المشرع قد سهل عمل المؤسسات الناشئة خاصة فيما تعلق بعمر المؤسسة و منح علامة مؤسسة ناشئة فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار،

دورة حياة المؤسسة التي تم ذكرها سابقا نجد أنها تتوافق مع المدة في حال نمت الشركة أو في حال أنها تعثرت، تعتبر المدة كافية لوضع الفكرة أو الابتكار قيد الإنجاز و من ثم توجيهه للتسويق، فإذا نجحت الشركة بإمكانها بعد هذه المدة التحول إلى شركة كبيرة و إذا ما واجهت مشاكل يمكنها طلب التجديد مرة أخرى، ما يعني إعطاء فرصة تدارك النقائص التي تواجهها الشركة أو ضمان وقت إضافي لعمل الشركة.

كذلك من ناحية ملكية رأسمال الشركة فالدولة حاولت إيجاد آليات تمويل تساعد الشركات الناشئة، فالمساهمة في رأس المال هو ما يجعل المؤسسات الناشئة تستفيد من تمويل صناديق الاستثمار، فصناديق الإستثمار الولائية تم إنشائها تطبيقا للمادة 100 من الأمر المتعلق بقانون المالية التكميلي سنة 2009¹ بهدف تقديم حلول تمويلية تركز على المشاركة في رأس المال بصفة مباشرة والتقليل من المخاطر على أساس المشاركة وتقاسم الأرباح والخسائر كبديل عن التمويل البنكي، باعتبار أنها تقوم بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، لأن الاستفادة من مساهمة الصندوق اللوائي للاستثمار تفرض بأن يكون الشكل القانوني للمؤسسة إما كشركة ذات مسؤولية محدودة أو في شكل شركة ذات أسهم، وإلا فإنها مقصية من التمويل،

¹ للمادة 100 من الأمر المتعلق بقانون المالية التكميلي سنة 2009

كذلك من ناحية أخرى فيما يتعلق بالتمويل تم إنشاء الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، هذه الألية التمويلية التي أعلن عن انطلاق عملها الرسمي في 3 أكتوبر 2020 خلال أشغال المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة "أجيريا ديسرابت 2020"، حيث سيتم تمويل المؤسسات الناشئة بطريقة تختلف عن التمويل التقليدي، فالتمويل.

لن يكون في شكل قروض بنكية أو إعانات إنما عن طريق دخول الصندوق في رأس مال المؤسسة الناشئة، لمدة محددة بهدف تطوير قدراتها التقنية لضمان نجاح مشروعها بنسبة مائة بالمائة، كما أن الشراكة بين الصندوق والمؤسسات الناشئة تمنح هذه المؤسسات كل الآليات والإمكانات التي يحوزها الصندوق من خبراء وشبكة مختصين وغيرها من الوسائل التي تمكنها من تطوير قدراتها¹

أيضا من ناحية شرط النمو الكبير يتوافق بشدة مع الشركات الناشئة لأن ما يفرق الشركة الناشئة عن المؤسسة الصغيرة هو النمو، فالشركة الصغيرة إذا ما نجحت في السوق فإنها قد لا تبحث عن التوسع لكن الشركة الناشئة عليها أن تبحث عن النمو، بفعل الأفكار الغير النمطية التي تريد أن تطبقها، حتى من ناحية عدد العاملين فهو أيضا يفرق الشركة الناشئة عن الشركات الصغيرة والمتوسطة.

كذلك في إطار دعم هذه المؤسسات تم إطلاق منصة الكترونية خاصة بالشركات الناشئة، وتحويل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (اونساج) إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاو.

بالنسبة لعدددها فإن الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة أعلنت عن إنشاء 700 مؤسسة ناشئة حتى نوفمبر 2021، كما أن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة قد مول 65 مؤسسة ابتكارية على المستوى الوطني

المطلب الثاني: أمثلة عن بعض المؤسسات الناشئة الخضراء في الجزائر

إذا تعاني الجزائر حاليا حال دول العالم من التغيرات المناخية، و من التغيرات التي تشهدها البيئة بفعل الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، ما انجر عنه التصحر وتآكل

¹ حوار وزير وليد المهدي ياسين مع وكالة الأنباء الجزائرية 2 أكتوبر 2020 ، تاريخ التصفح 12 ديسمبر 2021 متوفر على الرابط:

<https://www.aps.dz/ar/economie/tag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA>

الأراضي الصالحة للزراعة لصالح التمددين، إضافة إلى شح المياه و التلوث الجوي و غيرها من الآثار الأخرى، إضافة إلى العوامل الاقتصادية و الاجتماعية، التي جعلت الجزائر مجبرة على إعادة النظر في النموذج الاقتصادي الكلاسيكي الذي تنتهجه، و التبعية المفرطة للربح البترولي، أين يحاول صناع القرار أخذ كل هذه المتغيرات الإعتبار، من خلال التشديد على ضرورة تنوع منابع الاقتصاد و الأخذ بالجانب البيئي في الحسبان لذلك فإن المؤسسات الناشئة ذات التوجه الأخضر تعد خيارا فعالا للتنمية الاقتصادية المستدامة، و من أجل دعم هذا التوجه تم اطلاق حاضنة لريادة الأعمال الخضراء في الجزائر العاصمة من أجل المساهمة في ولادة الاقتصاد الأخضر خلال افتتاح المؤتمر الوطني حول دور الشباب تحت شعار "قادة الأعمال الخضراء في التنمية المستدامة". خيار الاقتصاد الأخضر،¹ بما أن عمل المؤسسات الناشئة الخضراء توجه حديث النشأة في الجزائر. حيث نجد أن هناك مؤسسات تبنت العمل ضمن أطر الاقتصاد الأخضر و من أمثلة ذلك إنتاج الطاقة الشمسية و الطاقات المتجددة و إنتاج البلاستيك القابل للتحلل في الطبيعة، تدوير النفايات و الأقمشة المستعملة و غيرها، لكن لا توجد إحصائيات رسمية حول عدد المؤسسات العاملة في الاقتصاد الأخضر بالجزائر، لكن سنحاول أخذ بعض نماذج المؤسسات الناشئة الخضراء التي بدأت في العمل ميدانيا

من ناحية أخرى نجد أن الرابطة الوطنية للعمل الجماعي تقوم بدعم المؤسسات الناشئة الخضراء بالتعاون مع الأمم المتحدة من خلال الدعم و التدريب، حيث تم تنظيم 18 جلسة تدريبية في مجال إدارة المشاريع لصالح جمعية محلية في 6 ولايات في المناطق الصحراوية خلال سنة 2021، كما تم إطلاق العديد من المشاريع في المجالات البيئية الطبيعية عالية القيمة والتي تأخذ في الاعتبار المجال الاجتماعي والاقتصادي ، ولا سيما قطاعات التنوع البيولوجي و التي تساهم في خلق فرص العمل وتحقيق إجمالي النمو الإقتصادي.

¹Environnement: le 1e incubateur d'entrepreneuriat vert voit le jour à Alger
Samedi, 05 Juin 2021 20:04 <https://www.aps.dz/regions/123086-environnement-le-1e-incubateur-d-entrepreneuriat-vert-voit-le-jour-a-alger>

من ناحية أخرى، نجد أن حاضنة الأعمال "سيلابس" التي تأسست عام 2015، قد ساهمت في دعم الاقتصاد الأخضر، وهي حاضنة أعمال ومسرّعة مشاريع مقرها الجزائر العاصمة، تعمل هذه المؤسسة على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الجزائري. ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، وكذلك مساعدتهم على توسيع شبكة علاقاتهم. كما تهدف إلى تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال التواصل والتّقرب مع صناع القرار في القطاعين العام والخاص محليًا وعالميًا وتشجيع ريادة الأعمال في الجزائر¹

لقد إستطاعت هذه الحاضنة أن تدعم عديد الشركات الناشئة التي أصبحت تتواجد في السوق حاليا على غرار الشركة الناشئة "زدني و الجزائر تقرأ"، و غيرها فقد نجحت في دعم 95 مشروع كما إستطاعت توفير 139 منصب عمل خلال 3 سنوات،

و من بين الشركات الناشئة التي دعمتها نجد شركة Beauty and bio وهي مؤسسة ناشئة تأسست في أفريل 2019 و التي تقوم بإستعمال مواد طبيعية عضوية منتجة محليا و صديقة للبيئة بالتعاون مع المؤسسات المنتجة للزيوت العطرية الطبيعية²

نموذج آخر لشركة ناشئة ناجحة و هي الشركة الناشئة "سمارت أير مناجير"، هي شركة جزائرية ناشئة مقرها قسنطينة لصاحبها "محمد أمين بريك" الذي فاز بالمرتبة الأولى عن موضوع الاقتصاد التدويري وريادة الأعمال الإجتماعية والطاقات المتجددة في الطبعة الثانية لمسابقة للتحدي الجزائري للمؤسسات الناشئة، هذا الابتكار الذي تم بالتعاون مع جامعة قسنطينة و الذي تجسد واقعا حيث قام المشروع بتصنيع أجهزة ذكية مخصصة للحماية من الغازات السامة، و التي تم تركيبها في المصانع والمستشفيات والمعامل والمنازل وحتى مركبات النقل و مدارس خاصة. و التي كانت لها أثار إيجابية على

¹ آفاق المؤسسات الناشئة Startups في الجزائر و دور الحاضنات 10 نوفمبر 2020، تاريخ التصفح 13 ديسمبر 2021 متوفر على الرابط:

[/https://jazairhope.org/ar/%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82F](https://jazairhope.org/ar/%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82F)

²Startups que nous avons accompagnées sur le lien ; <http://sylabs-dz.com/>

المستوى البيئي والصحي، كما أنه من الناحية الاقتصادية قد استحدث مناصب عمل و المشروع يأمل في أن ينمو ويتجه للتصدير نحو الخارج¹ في القطاع الفلاحي نجد الشركة الناشئة "سمارت فارم" Smart Farm التي حصلت على جائزة أفضل شركة ناشئة جزائرية في القطاع الزراعي لعام 2019" وهذه الشركة تهدف إلى دمج التقنيات الجديدة في مزارع الأبقار الحلوب من خلال تقديم منتجات جديدين. و تقديم تطبيق يسمح للمربين بالتحكم في علف الماشية وفقًا لاحتياجات أبقار الألبان، ويضمن تحسين إنتاج الحليب مع الحفاظ على صحة الحيوان إضافة إلى تقديم منتج Smart torque. وهو عبارة عن طوق ذكي يشير إلى فترة تلقيح البقرة من أجل تحسين التكاثر.²

كما نجد عديد الشركات الناشئة التي تعمل في مجال الطاقة المتجددة و إنتاج مواد تعتمد على المخلفات الزراعية على غرار الصابون المصنع من بقايا استخراج زيت الزيتون، و الزيوت العطرية بفعل تلقي العديد من المؤسسين للشركات و الأعمال الصغيرة دورات تدريبية تستهدف استعمال المواد الأولية المحلية الغير الضارة وتحويلها إلى منتجات تستعمل في المجال الطبي و التجميل، فشركة "بيو سورس bio source" على سبيل المثال هي شركة منتجة للزيوت العطرية بتقنيات غير مضرّة بالبيئة تعتمد على الزراعة البيولوجية ، و تتعامل مع المجتمع المحلي ما يساهم في ترقية هذه المناطق و تنميتها بفعل العمل الذي يوفرونه لهم.

تعتبر الجزائر أيضا دولة منتجة للتين الشوكي الذي يعتبر نبتة لا تستهلك الماء كثيرا و مع الشجرة التي نالها زيت التين الشوكي اتجه صغار المستثمرين نحو العمل في هذا الميدان

1 Algeria Startup Challenge Circular Economy - Startup : Smart Air Manager - Mr. Mohamed Amine BRIK #ASC2020 8 févr. 2021 sur le lien : <https://bit.ly/3krTT6D>

2 Elue meilleure start-up nationale 2019 du secteur agricole : Smart Farm. bouzid chalabi 2 September 2019 <https://www.reporters.dz/elue-meilleure-start-up-nationale-2019>

بعد تلقيهم تكويناً و بدأوا بالعمل ضمن إطار جماعي محلي¹، حيث أن هذا النشاط يستهدف تعزيز التنمية المستدامة و محاربة التصحر و الجفاف، مع تحقيق التنمية و توفير فرص العمل، إضافة إلى تسويق المنتج محليا و عالميا، كما أن هذا الإنتاج قد دعم الشركات الناشئة التجميلية التي أصبحت تستعمل هذه الزيوت في عملها ما خلق حركة تعاون و نشاط بين مختلف الشركات المتوسطة و الناشئة.

هناك أيضا توجه لبعض الأفكار التي تريد تعويض الأكياس البلاستيكية بأخرى قابلة للتحلل على غرار ما يحاول مشروع "قفة" تجسيده ميدانيا، و المشروع مازال في بدايته إلا أنه يحاول التسويق للفكرة و نشر الوعي بتغيير عادة الشراء في الأكياس البلاستيكية المضرّة بالبيئة.

خاتمة:

تعد المؤسسات الناشئة خيارا اقتصاديا هام أثبت نجاعته عالميا، و بإمكان الجزائر الأخذ به و تحقيق النجاح أيضا خاصة بعد تعثر عديد المشاريع التي ارتبطت بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التي أكدت على ضرورة إعادة النظر في إجراءات عمل هذه الأخيرة ما إنجر عنه مجموعة من القرارات التي إستهدفت تدارك النقائص التي عرفها هذا القطاع، لذلك من خلال هذه الدراسة يمكن القول أن الإطار القانوني الذي وضعته الجزائر حول المؤسسات الناشئة جاء من أجل تخفيف القيود الإدارية و تشجيع عمل الشركات الناشئة، كما أعطى فرص للمبتكرين و المبدعين من أجل تأسيس عملهم الخاص من خلال توفير التمويل و إن كانت هناك بعض النقائص حسب البعض إلا أنها تبقى آليات تمويلية هامة للمشاريع، كما أن الشركات الناشئة الخضراء تحاول إيجاد مكانة لها في السوق الجزائري خاصة و أن هناك شركات نموذجية نجحت و أثبتت وجودها، وهذا ما يثبت فرضية الدراسة حيث أن الشركات الناشئة الخضراء تحاول العمل وفق مبادئ الاقتصاد الأخضر غير أنه يمكن القول أنها تعد قليلة و مازالت في بدايتها لذلك فإنه و بناء على النتائج التوصل إليها تقترح هذه الدراسة إيجاد آليات دعم

¹ Agroligne N° 113 - Octobre / Décembre 2019 sur le lien ;
https://www.agroligne.com/IMG/pdf/agroligne%20N%C2%B0113_web.pdf

لا تتعلق فقط بالجانب التمويلي وإنما بالتنسيق بين مختلف القطاعات حتى تضمن عمل هذه الشركات، على غرار وزارة البيئة ووزارة البحث العلمي، مع دعم ثقافة ديمومة الموارد والمحافظة عليها مجتمعيًا وخاصة إشهار منتجاتها حتى تتمكن من تسويقها، كذلك من المهم دعم عمل الحاضنات التي تسعى لمرافقة الشركات الناشئة الخضراء و توعية توجهاتها وأن لا يقتصر المعطى البيئي على قطاع معين فكل القطاعات ملزمة بالعمل وفقا لمبادئ الاقتصاد الأخضر..

قائمة المصادر والمراجع:

أولا / قائمة المصادر:

القوانين:

- قانون رقم 04-19، مؤرخ في 11 ديسمبر 2019، يتضمن قانون المالية لسنة 2020، ج. ر.، عدد 81 صادر في 30 ديسمبر 2019.
- مرسوم رئاسي رقم 01-20، مؤرخ في 2 جانفي 2020، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، ج. ر.، عدد 01 صادر في 05 جانفي 2020.
- مرسوم تنفيذي رقم 20-254، مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنات الأعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وتسييرها، ج. ر.، عدد 55 صادر في 21 سبتمبر 2020
- الأمر رقم 01/09 مؤرخ في 22 جويلية 2009 المتعلق بقانون المالية التكميلي سنة 2009 ثانيا / قائمة المراجع:

أ- الكتب:

- رمضان السنوسي، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2003.
- هاشم مرزوق علي الشمري ، حميد عبيد الزبيدي ، إبراهيم الجواني ، الاقتصاد الأخضر مسار جديد في التنمية المستدامة ، الطبعة الأولى ، دار الأيتام للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006.
- المقالات على مواقع الانترنت:
- إبراهيم الغامدي، الشركة الناشئة، مفاهيم، 18 مارس 2018، تاريخ التصفح 8 ديسمبر 2021 متوفر على الرابط التالي: <https://mafahem.info/?p=1287>
- الاقتصاد الأخضر، مجلس إدارة الأمم المتحدة للبيئة، قضايا السياسات العامة الناشئة، نيروبي 12 جانفي 2011، تاريخ التصفح 12 ديسمبر 2021، متوفر على الرابط: [https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/NEP/GC.26/17/Add UNEP/GC/25/1](https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/NEP/GC.26/17/Add%20UNEP/GC/25/1)

- آفاق المؤسسات الناشئة Startups في الجزائر و دور الحاضنات 10 نوفمبر 2020، تاريخ التصفح 13 ديسمبر 2021 متوفر على الرابط:

<https://jazairhope.org/ar/%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82F>

- حوار وزير وليد المهدي ياسين مع وكالة الأنباء الجزائرية 2 أكتوبر 2020، تاريخ التصفح 12 ديسمبر 2021 متوفر على الرابط:

<https://www.aps.dz/ar/economie/tag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA>

المراجع باللغة الأجنبية:

- <https://dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglais/start-up>
- <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>
- Rafael Fazzi Bortolini, Marcelo Nogueira Cortimiglia and Angela de Moura Ferreira Danilevicz Lean Startup: a comprehensive historical review ,august 2018 sur lelien:
https://www.researchgate.net/publication/326960493_Lean_Startup_a_comprehensive_historical_review
- Start-up : définition, modèle économique, mentalité <https://www.l-expert-comptable.com/a/534017-start-definition-modele-economique-mentalite.html>
- Paul Graham Startup=Growth Coding + Design Bootcamp CS183B: Reading #16 http://paltelfoundation.ps/uploads/No._16_-_Startup=Growth.pdf
- Incubator's innovation platform medicube sur la page : https://www.urenio.org/wp-content/uploads/2009/02/medicube_blueprintfr.pdf
- Virginia Lewis Neil C. Churchi The Five Stages of Small Business Growth January 1987Harvard Business Review BUSSNESS RIVIEW
https://www.researchgate.net/publication/228315536_The_Five_Stages_of_Smal_l_Business_Growth

- Pearce DW Anil Markandya Edward B. Barbier Blueprint for a Green Economy, Quality of Life Policy Group Chairman, Rt Hon John Gummer MP Vice-Chairman, ZacGoldsmith September 2007
https://www.researchgate.net/publication/39015804_Blueprint_for_a_Green_Economy
- Green economy <https://sustainabledevelopment.un.org/index.php?menu=1446>
- Module 1: Introduction to the Green Economy Approach P12 Understanding and Operationalizing the Green Economy into National
https://www.unpage.org/files/public/module_1_introduction_to_the_green_economy_approach.pdf
- Environnement : le 1e incubateur d'entrepreneuriat vert voit le jour à Alger Samedi, 05 Juin 2021 20:04 <https://www.aps.dz/regions/123086-environnement-le-1e-incubateur-d-entrepreneuriat-vert-voit-le-jour-a-alger>
- Startups que nous avons accompagnées sur le lien : <http://sylabs-dz.com/>
- Algeria Startup Challenge Circular Economy - Startup : Smart Air Manager - Mr. Mohamed Amine BRIK #ASC2020 8 févr. 2021 sur le lien : <https://bit.ly/3krTT6D>
- Elue meilleure start-up nationale 2019 du secteur agricole : Smart Farm. bouzid chalabi 2 September 2019 :
<https://www.reporters.dz/elue-meilleure-start-up-nationale-2019>
- Agroligne N° 113 - Octobre / Décembre 2019 sur le lien ; <https://www.agroligne.com>